أَي باطلاً . وفي شفاءِ الغَليل : بَهْرَج : معرّب نَبَهْرَه أَي باطل ومَعْنَاه الزَّغَلُ ويقال : نَبَهْرَجٌ وبَهْرَجٌ وجمعُه نَبَهْرَجاتٌ وبَهَارِجُ . وقال المَرْزوقيّ في شَرْح الفَصيح : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ وَنَبَهْرَجٌ أَي باطِلٌ زَيْفٌ . وقال كُراع في المُجَرّدِ : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ : رَدِئٌ . وحكى المُطَرّزِيّ عن ابن الأَعرابيّ : أَن الدِّرْهَمَ البَهْرَجَ : الذي لا يُباع به قال أَبو جَعْفَر : وهو يَرجع إِلى قولِ كُراع : لأَنه إِنما لا يُباع به لردائَتِه . وفي الفصيح : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ . قال شارِحُه اللَّبْلِيّ : يقال دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ إِذا ضُرِبَ في غيرِ دارِ الأَميرِ حكاه المُطَرّزِيّ عن ثعلب عن ابن الأَعرابيّ . وقال ابنُ خَالَوَيْه : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ هو كلامُ العَرب قال : والعامّةُ تقول : نَبَهْرَجٌ . وفي اللّسان : والدِّرْهَمُ البَهْرَجُ الذي فِضّتُه رَدِيئةٌ وكلّ رَدِءٍ من الدَّراهِمِ وغيرِها بَهْرَجٌ قال : وهو إِعْرابُ نَبَهْرَه فارسي . وعن ابن الأَعْرَابيّ : البَهْرَجُ : الدِّرْهَمُ المُبْطَلُ السِّكّة وكلّ مَردودٍ عند العرب بَهْرَجٌ ونَبَهْرَجٌ . وفي الحديث : " أَنه بَهْرَجَ دَمَ ابنِ الحَارِثِ " أَي أَبطلَه والشيءُ المُبَهْرَجُ كأَنّهُ طُرِحَ فلا يُتَنَافَس فيه كذا في شَرْحِ الفَصِيح للمرْزُوقِيّ . البَهْرَجُ : الشيءُ " المُبَاحُ " يقال : بَهْرَجَ دَمَه . من المجاز : " البَهْرَجَةُ : أَن يُعْدَلَ بالشَّيْءِ عن الجَادَّةِ القاصدَة إلى غَيْرِها " . وفي الحَدِيثِ : " أَنّه أُتِيَ بجِرابِ لُؤْلُؤٍ بَهْرَجٌ " أَي رَدِيءٍ قال : وقال القُتَيْبِي أَحْسَبه بجِرَابِ لُؤْلُؤٍ بُهْرِجَ أَي عُدِلَ به عن الطّرِيقِ المَسْلوكِ خَوفاً مِن العَشّارِ واللّفظَةُ مُعَرّبة وقيل : هي كلمةٌ هِنْدِيّة أَصلها نَبَهْلَه وهو الرّدِيءُ فنُقلت إِلى الفارسِيّة فقيل : نَبَهْرَه ثم عُرّبت بَهْرَج . قال الأَزهريّ : وبُهْرِجَ بهم إِذا أُخِذَ بهم في غير المَحَجّة . من المجاز أَيضاً : " المُبَهْرَجُ من المِيَاهِ : المُهْمَلُ الّذِي لا يُمْنَعُ عنه كلّ مَنْ وَرَدَ . المُبَهْرَجُ " من الدِّماءِ : المُهْدَرُ و " مه " قولُ أَبِي مِحْجَنٍ " الثّقَفِيّ " لابنِ أَبِي وَقّاصٍ " رضى ُ عنهما " : أَمّا إِذْ " بَهْرَجْتَنِي " فلا أَشْرَبُهَا أَبداً " يعنى الخَمْرَ " أَي أَهْدَرْتَنِي بإِسقاطِ الحَدِّ عَنّي " . وفي الأَساس : ومن المجاز : كلامٌ بَهْرَجٌ وعَمَلٌ بَهْرَجٌ : رَدِئٌ ودم بَهْرَجٌ : هَدَرٌ . وفي اللسان وشرح الحماسة عن ابن الأَعرابيّ : مَكَانٌ بَهْرَجٌ : غيرُ حِمىً

وقد بَهْرَجَه فَتَبَهْرَجَ .

ب - ه - ر - م - ج .

" البَهْرَامَجُ " بالفَتْح : " نَبْتٌ " وفي اللسان : هو الشَّجَرُ الذي يقالُ له الرَّنْفُ وهو من أَشجارِ الجِبال . وقال أَبو عُبَيد في بعض النسخ : لا أَعرِف ما البَهرَامَجُ . وقال أَبو حنيفةَ : البَهْرامَجُ : فارسيّ وهو الرَّنَفُ قال : " وهو ضَرْبانِ " : ضَرْبٌ منه " أَحمَرُ " مُشْرَبٌ لونُ شَعرِه حمرَةً منه " أَخْضَرُ " هَيَادِبِ النَّوْرِ " وكِلاهما طَيِّبُ الرّائِحَةِ " وله خَواصُّ ومَنافُع مُفَصَّلَةٌ في مَحالِّها .

ب - و - ج .

" البَوْجُ والبَوَجانُ محرّكةً : الإِعيَاءُ " قال ابن بُزُرْج : وبَعِيرٌ بائِجٌ إِذا أَعْيَا وقد بُجْتُ أَنا : مَشَيْتُ حتى أَعيَيْتُ وأَنشد : .

قد كُنتَ حِيناً تَرتَجِى رِسْلَهَا ... فاطَّرَدَ الحَائِلُ والبائِجُ